«السلطة»: المفاوضات المباشرة وصلت إلى «انسداد كامل»

• إسرائيل تستعد لحملة علاقات عامة في أوروبا • وجود الجيش الإسرائيلي في الضفة في أدنى مستوى منذ 20 عاماً

في ظل تمسك إسرائيل بالاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية، وبانتظار التوصل إلى تسوية ما بهذا الشأن بين الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأميركية، أعلنت السلطة الفلسطينية أمس، أن طريق المفاوضات المباشرة الذي ترعاه واشنطن قد وصل إلى "انسداد كامل".

اعتبرت السلطة الوطنية الفلسطينية أمس، أن طريق المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي برعاية أميركية وصل إلى "انسداد كامل".

واتهم أمين سر اللجنة التنفيذية لـ"منظمة التحرير الفلسطينية" ياسر عبدربه إسرائيل بأنها تماطل مع الولايات المتحدة، من أجل ألا يكون هناك اتفاق على انطلاق العملية السياسية من جديد من خلال وقف البناء الاستيطاني.

واعتبر عبدربه أن "دخول إسرائيل في مساومات حول ثمن باهظ تريده مقابل تجديد وقف الاستيطان مدة ثلاثة أشهر بشكل غير قابل للتجديد "يدلل على أن عملية السلام لم تعد قابلة للحياة على الإطلاق"، لافتاً إلى أن "إسرائيل لا تريد سوى كسب المزيد من الوقت وخلق وقائع على الأرض، بما فيها الحديث عن قانون سيعرض على الكنيست الإسرائيلي بشأن اعتبار القدس عاصمة للشعب اليهودي".

رسالة الأسرى

في سياق آخر، تعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس، بمواصلة جهود تدويل قضية الأسرى الفلسطينيين لدى إسرائيل حتى يتم الإفراج عنهم جميعاً، وذلك في كلمة ألقاها نيابة عنه محافظ طولكرم، طلال دويكات، خلال احتفال برسالة توقيعات شعبية عملاقة دعماً للأسرى.

وشدد عباس في كلمته التي ألقيت خلال الاحتفال الذي جرى في طولكرم شمال الضفة الغربية، على أن أي اتفاق للسلام مع إسرائيل سيبقي مرهوناً بالإفراج عن جميع الأسرى الفلسطينيين.

فلسطينية تقطف ورداً في قطاع غزة أمس بعد أن سمحت السلطات الإسرائيلية بتصدير كميات إضافية من الورود من القطاع (رويترز)

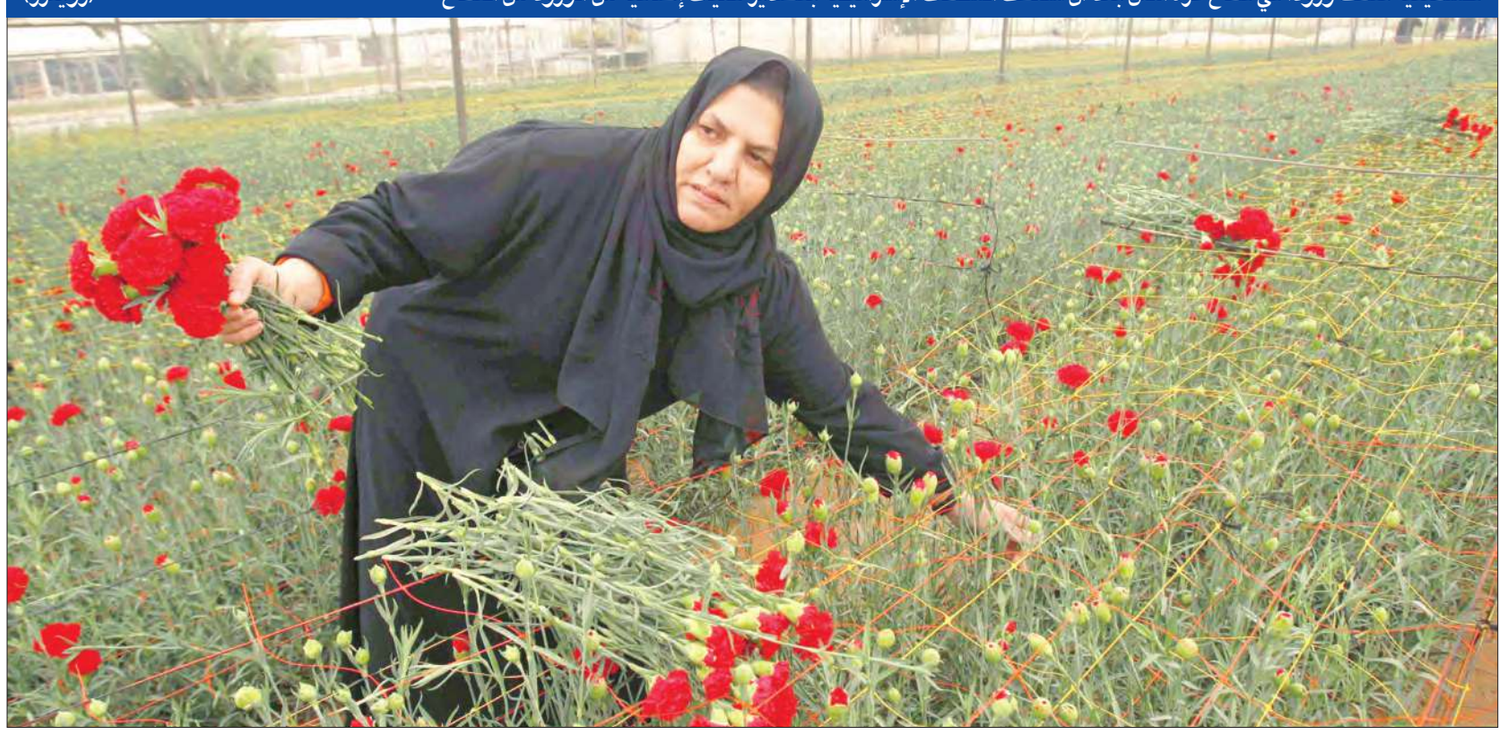

وتضمن الاحتفال عرض رسالة التوقيعات الشعبية التي بلغ طولها 250 متراً، والتي وقع عليها عشرات الأشخاص بمشاركة مسؤولين فلسطينيين وأجانب. وتعتقل إسرائيل زهاء سبعة آلاف أسير فلسطيني بينهم المئات أمضوا أكثر من 25 عاماً في الأسر.

حملة علاقات

في غضون ذلك، أفاد مصدر دبلوماسي أمس، بأن وزارة الخارجية الإسرائيلية تعد لحملة علاقات عامة واسعة في أوروبا لتحسين سمعة البلاد. وأشار المصدر إلى أن تعليمات أعطيت في هذا الصدد إلى سفارات إسرائيل في لندن وبرلين وروما ومدريد وباريس ولاهاي وأوسلو وكوبنهاغن. وأفادت صحيفة "هآرتس" بأن الوزارة ضاعفت ميزانية العلاقات العامة في تلك العواصم الثماني، مضيفة أن كل واحدة من تلك السفارات تلقت تعليمات بإعداد لائحة بحلول 16 يناير المقبل تضم ألف شخص على الأقل في كل عاصمة.

ويفترض أن تتصل البعثات الدبلوماسية الإسرائيلية بهؤلاء الأشخاص لإبلاغهم بآخر التطورات السياسية، وأن تعول على مساعدتهم الطوعية للدفاع عن الدولة العبرية. وهؤلاء الأشخاص من الجاليات اليهودية والمسيحيين الموالين لإسرائيل والصحافيين والباحثين ورجال السياسة. كذلك تعتزم الوزارة لأول مرة استعمال شركات العلاقات العامة وعناصر مجموعات الضغط.

الضفة الغربية

في سياق آخر، ذكرت صحيفة "هآرتس" أمس، أن وجود الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة هو عند أدنى مستوى له منذ أكثر من عشرين عاماً، إلا أن الصحيفة قالت إنه رغم ذلك، فإن عدد الجنود المنتشرين في الضفة للقيام بعمليات استطلاع وجمع الاستخبارات والعمليات السرية لم ينخفض. وتأتي هذه المعلومات بعد أسابيع من إعلان الجيش أن أعداد المطلوبين على قائمته من سكان الضفة الغربية لشنهم هجمات ضد إسرائيليين انخفضت حتى وصلت إلى الصفر.

(القدس، رام الله، غزة - أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب أ، يو بي آي)

حكومة «حماس» تشجع «زراعة» أطفال الأنابيب

شرطة القطاع تعالج مشاكل الغزيين بالرسائل النصية

غزة - سمية درويش

تشجع حكومة حركة "حماس" التي تدير مقاليد الأمور في قطاع غزة، على الإنجاب عن طريق زراعة "أطفال الأنابيب"، إذ تقدم مساعدات مالية إلى الأسر الفلسطينية التي تعاني العقم.

وقالت لجنة المساعدات الحكومية التابعة لحكومة غزة، إنها قدمت 33 ألف دولار كمساعدة لـ60 حالة تحتاج إلى زراعة "أطفال الأنابيب" في القطاع.

وأوضح رئيس اللجنة مجدي أبوعمشة في بيان صحافي أصدره مكتب الأمانة العامة لمجلس الوزراء في حكومة غزة أمس، أنه تم تقديم 550 دولاراً لكل حالة لمساعدتها في البدء بإجراء برنامج الزراعة.

ولفت البيان إلى أنه تم توزيع المساعدات على كل محافظات قطاع غزة، حيث استفادت منها 17 حالة من محافظة الشمال، و14 حالة في غزة، و7 حالات في محافظة الوسطى، و13 حالة في خان يونس، و9 حالات في مدينة رفح جنوبي القطاع.

ووقعت لجنة المساعدات مسبقاً اتفاقية مع مراكز لزراعة "أطفال الأنابيب" لمساعدات المواطنين الذين يعانون العقم بداية الشهر الجاري.

وكشفت آخر إحصائيات الإدارة العامة للأحوال المدنية في حكومة غزة، أن عدد المواليد الجدد في محافظات قطاع غزة منذ مطلع العام الحالي حتى نهاية أكتوبر الماضي، بلغ 49232 مولوداً جديداً، كما شهد القطاع ما معدله 164 مولوداً جديداً يومياً، مقابل ما يتراوح 11 حالة وفاة بشكل يومي.

في سياق آخر، أطلقت شرطة غزة التابعة لحكومة "حماس" أمس الأول خدمة جديدة للتواصل مع المواطنين عن طريق الرسائل القصيرة في الهواتف النقالة.

وقالت وزارة الداخلية المقالة في تصريح صحافي مقتضب، إنه "من الآن فصاعدا ستتلقى شرطة غزة أي شكوى أو مشكلة مع الشرطة ولم تحل عن طريق رسالة قصيرة sms"، مشيرة إلى أن أي شكوى أو مظلمة ستصل مباشرة إلى محافظ غزة.

وأطلقت داخلية غزة في السابع من الشهر الجاري حملة لتعزيز أواصر التعاون بين المواطنين والشرطة تحت عنوان "كرامة المواطن وهيبة الشرطي"، بينما لجأت "حماس" إلى تنظيم حملة تحت عنوان "التواصل والمودة" شملت زيارة عشرات آلاف الأسر والمؤسسات المحلية والمدنية في القطاع وتقديم الحلوى إليهم قبيل عيد الأضحى.

ويقول فلسطينيون إن تلك الحملات التي تقوم بها "حماس" للتواصل مع جمهورها المحلي جاءت خشية تراجع شعبيتها، بينما يرى البعض الآخر ذلك بمنزلة تعزيز لأواصر التعاون.

الأسد ورئيس «الشورى السعودي» يشددان على تطوير العلاقات

بحث الرئيس السوري بشار الأسد ورئيس مجلس الشورى السعودي عبدالله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ في دمشق أمس، العلاقات السورية . السعودية، وأكدا حرص قيادتي البلدين على تعزيز هذه العلاقات وتطويرها بما ينعكس إيجابا على الشعبين في "البلدين الشقيقين" وعلى القضايا العربية عامة.

ونقل بيان رسمي سوري أن اللقاء تناول جدول أعمال المؤتمر الخامس للجمعية البرلمانية الآسيوية الذي تبدأ أعماله اليوم في دمشق، وضرورة خروجه بقرارات تتناسب والوضع في المنطقة وخصوصا فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية".

وأوضح البيان أنه خلال لقاء الأسد وآل الشيخ "تم استعرض مستجدات الأوضاع على الساحتين العربية والإقليمية".

وحمَّل الأسد آل شيخ "تحياته لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتهنئته على نجاح العمل الجراحي الذي خضع له مؤخراً".

وحضر اللقاء رئيس مجلس الشعب محمود الأبرش والسفير السعودي في دمشق عبدالله بن عبدالعزيز العيفان.

وكان رئيس مجلس الشورى السعودي وصل الى العاصمة السورية مساء أمس الأول للمشاركة في اعمال المؤتمر الخامس للجمعية البرلمانية الآسيوية.

وأكد آل الشيخ في تصريح له فور وصوله الى دمشق "حرص السعودية على تفعيل العلاقات القائمة مع سورية ودفعها الى الأمام"، مشيراً في الوقت ذاته الى "أهمية المؤتمر في اعطاء الفرصة لصناع القرار في المحافل الدولية والسياسية وقوة التأثير لتكون المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل".

وستناقش الجمعية البرلمانية الآسيوية التي يبلغ عدد اعضائها 41 دولة آسيوية خلال مؤتمرها اعلان مبادئ الصداقة والتعاون وتحقيق العدالة الصحية في آسيا والتحديات الناجمة عن العولمة ومكافحة الفساد ودعم تعزيز التعاون بين المجلس والحكومات في آسيا وتقنية المعلومات والاتصالات وآثار الأزمة المالية العالمية على اقتصادات دول المجلس البرلماني الآسيوي.

كما ستناقش كذلك دور البرلمانات الآسيوية في اتخاذ اجراءات شاملة لمكافحة الإرهاب وتعديل مشروع القرار المعد بصدد الاسلحة النووية الذي تمت احالته الى اجتماعات المجلس التنفيذي للجمعية والتوصل الى صياغة ملائمة يوافق عليها جميع الاعضاء.

(دمشق . كونا، يو بي آي)

الطالباني على خطى المالكي: 3 نواب بدلاً من اثنين

«العراقية»: حصتنا نائب رئيس الجمهورية ونائب رئيس الوزراء و12 وزارة بينها وزارتان سياديتان

كشف الرئيس العراقي جلال الطالباني أمس، أنه سيستشير الكتل السياسية لانتخاب نائب ثالث له، لافتاً إلى أن الدستور لم ينص على ذلك، ولكن من الممكن أن يشرع في قانون.

وقال الطالباني في مؤتمر صحافي مشترك مع النائب عن "التيار الصدري" نصار الربيعي عقب زيارة قام بها لمقر الهيئة السياسية للتيار، إنه سيستشير الكتل السياسية لانتخاب نائب ثالث لرئيس الجمهورية، مبيناً أن "الدستور لم ينص على ذلك، ولكن من الممكن تشريع قانون ينص على وجود ثلاثة نواب لرئيس الجمهورية".

من جانبه، قال الربيعي: "رئيس الجمهورية أبلغنا رغبته باختيار ثلاثة نواب له"، مبيناً أن ذلك "سيكون موضع بحث الكتل السياسية".

وكان رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي قد أعلن في مؤتمر صحافي أمس الأول، أنه تم الاتفاق على تعيين ثلاثة نواب لرئيس الوزراء، إضافة إلى زيادة عدد الوزارات في الحكومة الجديدة وزارة واحدة.

في السياق، قال مستشار قائمة "العراقية" بزعامة رئيس الوزراء الأسبق آياد علاوي، هاني عاشور أمس، إن "العراقية بحجمها الكبير والفاعل في البرلمان العراقي المكون من 91 نائبا، فضلا عن رئاسة البرلمان ستكون حصتها من الحكومة المقبلة منصب نائب رئيس الجمهورية، ونائب رئيس الوزراء، وعشر وزارات، إضافة إلى وزارتين سياديتين"، مشيرا إلى أن "العراقية سترشح مستقلاً لإحدى الوزارات السيادية، وعضواً من القائمة للأخرى".

وأشار عاشور إلى أن "العراقية ستكون دقيقة في اختيار مرشحيها للمناصب الوزارية وكبار رجال الدولة بالاعتماد على الكفاءات، لأنها الطريق الأمثل لخدمة العراق"، لافتا إلى أن "مشاركة العراقية في الحكومة المقبلة الذي جاء بموافقة جميع أعضائها يهدف إلى تحقيق مبدأ الشراكة الوطنية، وتفعيل أداء الدولة".

وأكد مستشار القائمة أن "المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية الذي سيتولى علاوي رئاسته يمتلك صلاحيات تنفيذية، وسيكون دستوريا ومشرعا بقانون ولديه سلطة القرار بالتصويت وفق نسبة سيتم تحديدها لاحقا، إضافة ميزانية خاصة لتغطية نفقاته".

وأشار عاشور إلى أن قائمته "تهدف من خلال برنامجها إلى التغيير والتطوير في مؤسسات الدولة وترسيخ المصالحة الوطنية والمشاركة في إعادة الأمن والاستقرار وتمتين علاقاتها الخارجية مع دول العالم، وتأكيد استقلالية وسيادة العراق وإخراجه من هاوية الأجندات الخارجية والإقليمية".

حكم إعدام

كشف مصدر رفيع المستوى في المحكمة الجنائية العليا العراقية أمس، أن الهيئة الأولى في المحكمة التي يترأسها القاضي سعد يحيى عبدالواحد أصدرت حكما بإعدام وزير الداخلية في النظام السابق المدان سعدون شاكر حمودي من بين ثلاثة مدانين في قضية الكرد الفيليين.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، "تم الحكم على المدانين طارق عزيز وأحمد حسين خضير بأحكام مختلفة تتراوح بين 15 عاما والسجن المؤبد في القضية ذاتها"، مضيفاً أن "المحكمة الجنائية العليا ستعلن رسميا غداً (اليوم) قرارها، وذلك بطلب من رئيس الهيئة الأولى في المحكمة".

وأشار المصدر إلى أن المتهمين في قضية الكرد الفيليين تمثلوا في "سعدون شاكر وطارق عزيز وفاضل صلفيج العزاوي ووطبان إبراهيم الحسن، فضلا عن سبعاوي إبراهيم الحسن، وأحمد حسين خضير، ومزبان خضر هادي، وصابر عبدالعزيز الدوري، وعزيز صالح النومان، وعبدالحميد سليمان، وسعد صالح أحمد سلطان، ومحمد خضير الحلبوصي، وفاضل عباس العامري، ونعمان علي التكريتي، وأياد طه شهاب".

(بغداد - أ ف ب، يو بي آي، كونا)

حكم بإعدام وزير الداخلية في النظام السابق سعدون شاكر حمودي

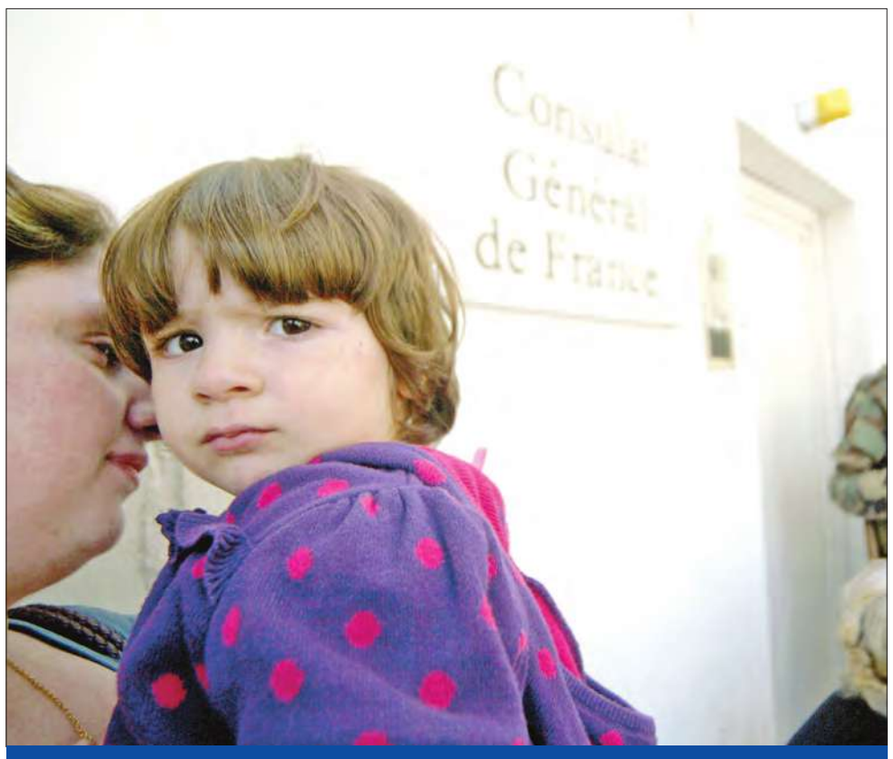

بعد سلسلة التفجيرات التي استهدفت المسيحيين في العراق في الفترة الأخيرة، تعاطفت معهم بعض الدول الغربية مثل فرنسا وإيطاليا وألمانيا وقررت السماح لهم بالهجرة إليها. وفي الصورة سيدة عراقية مسيحية تنتظر أمس، أمام القنصلية الفرنسية في أربيل للحصول على طلب هجرة. (أ ف ب)

سلة أخبار

الأمير متعب: العاهل السعودي بصحة جيدة

أكد الأمير متعب بن عبدالله رئيس الحرس الوطني السعودي ونجل الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس، أن العاهل السعودي الذي أجريت له عملية جراحية الأسبوع الماضي في الولايات المتحدة الأميركية لإزالة تجمع دموي أدى إلى تعقيد حالة انزلاق غضروفي يعانيها، "يتمتع بصحة جيدة". وقال الأمير متعب عقب افتتاحه المؤتمر السعودي للتدريب الطبي في الرياض: "خادم الحرمين الشريفين يتمتع بصحة جيدة ويقضي حاليا فترة النقاهة بعد نجاح عمليته"، متمنيا "أن يعود إلى أرض الوطن سالما معافى". وكان وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء أعلن في وقت متأخر من مساء أمس الأول، أن الملك عبدالله استطاع السير على قدميه خارج المستشفى الذي أجرى فيه العملية الجراحية في نيويورك. (الرياض - أف ب)

«فورين بوليسي» تختار البرادعي الـ20 من أهم 100 مفكر في العالم

القاهرة - الجريدة

اختارت مجلة "فورين بوليسي" الأميركية المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية رئيس "الجمعية الوطنية للتغيير" المعارضة في مصر د. محمد البرادعي من بين أهم 100 مفكر في العالم. وقالت المجلة إنها اختارت البرادعي، الذي حلّ في المركز العشرين، نتيجة عمله كمدير سابق للوكالة الدولية، إذ إنه لم يتردد في مواجهة الكثير من الدول العظمى ومنها الولايات المتحدة والرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش، كذلك دوره في مواجهة حالات الانتشار النووي بعد انتهاء مهام عمله.

عدن: مقتل شخص حاول تفجير قسم للشرطة

قتل شخص وأصيب آخر أمس، عند محاولته وضع متفجرات بجوار قسم للشرطة في مدينة عدن كبرى مدن جنوب اليمن التي تشهد فعاليات كأس "خليجي 20". وأكد مصدر أمني أن الشخص الذي حاول وضع المتفجرات كان قد قدم بسيارة أجرة وبحوزته كيس المتفجرات وحاول وضعها بجوار القسم الذي لا يبعد عن ملعب "22 مايو" إلا ألف متر، إلا أنه قبل أن يضع المتفجرات انفجرت به فقتل على الفور، وأصيب سائق السيارة الأجرة الذي تتحفظ عليه السلطات الأمنية.

(صنعاء - يو بي آي)